رابط المادة على منصة باحث

شرح المحرر لابن عبدالهادي من بداية الكتاب الى نهاية كتاب صلاة الجماعة)مكتمل(

المجلس)23(| شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر - 00:00:01

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. متفق عليه - 00:00:16

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث في قيام الليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل - 00:00:36

وقيام الليل من التطوع والباب هو باب التطوع ويعني والمقصود بذلك ان ان صلاة الليل انها من التطوع بل هي بل هي اكل للتطوع بل هي هكذا تتطور يعني صلاة الليل - 00:00:52

وسئل الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عن يعني عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشى احدكم صلحته بركعة وتر ما مضى صلاة الليل مثنى مثنى يعني معناه انه يأتي بها ركعتين ركعتين. ما يجمعها يكون اربع - 00:01:11

يعني اربعة وانما يأتي بها ركعتين ركعتين فاذا خشي الصبح اتى بركعة وتر ما مضى يعني يكون ما مضى وترا وهذا يدل على انه لا يلزم التقيد بثلاثة عشر ركعة او باحدى عشر ركعة لانه يعني لا لا يلزم بتقيد - 00:01:28

بها لان قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم من الصبح يدل على ان الانسان يصلي ما شاء من الليل ولكنه يختم بوتر اذا خشي طلوع الفجر فانه يأتي بركعة - 00:01:46

تضاف الى الركعات الكثيرة التي سبقت اثنتين اثنتين ويكون بذلك يكون اخر صلاته بالليل ركعة واحدة تكون تكون وترا وكما قلت ان هذا يدل على ان آآ كون الانسان لا يزيد على احدى عشر او لا يزيد على ثلاثة عشر - 00:01:59

ان هذا الحديث يدل على جوازه وانه لا بأس به لانه قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشع نفسه فليأت بركعة وتر ما مضى. نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. رواه احمد وابو داوود والترمذي وابن - 00:02:20

والنسائي وابن حبان وصححه البخاري وقال احمد في رواية الميموني وغيره عنه اسناده جيد وقال النسائي وهذا الحديث عندي خطأ وقال الترمذي اختلف اصحاب شعبة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فرفعه بعضهم ووقف - 00:02:41

فهو بعضهم وقالت دار قطني الصحيح ذكر صلاة الليل دون ذكر النهار ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر ايضا وفيه ذكر النهار مع ذكر الليل. لان الحديث الاول يتعلق بصلاة الليل - 00:03:01

وهنا بصلاة الليل والنهار فقال عليه السلام صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فهذا يدلنا على ان اه الانسان عندما يتطوع في الليل والنهار فانه يصلي ركعتين ركعتين وكلما اراد ان يزيد يزيد ولكنها ركعتين ركعتين - 00:03:16

فيعني يدل على ان التطوع وان تطوع الانسان اذا اذا تطوع فسواء في الليل والنهار فانه يأتي بها ركعة ركعتين فيعني فهذا ليس خاصا بصلاة الليل وانما هو لصلاة الليل وصلاة النهار ايضا. نعم - 00:03:32

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة

بعد فريضة صلاة الليل رواه مسلم ورواه النسائي من رواية شعبة مرسلا. ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يعني - 00:03:53

الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريظة يعني آآ قيام الليل فهذا يدلنا على ان قيام الليل افضل التطوع على ان قيام الليل اثر تطوع يعني يعني وان افضل الصيام بعد صيام رمضان شهر الله المحرم - 00:04:13

يعني جاء في هذا الحديث عن رسول الله في بيان فضل آآ صيام شهر الله المحرم وانه خير الصيام بعد رمضان. وايضا في صلاة وانها صلاة الليل وانها يعني افضل افضل الصلوات وذلك لانها فيها مناجاة الله وفيها - 00:04:36

الاصرار يعني وعدم ظهور يعني العبادة للناس لانها تكون قد تكون والناس نيام. نعم وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين - 00:04:56

ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر - 00:05:19

فذلك ثلاث عشرة ركعة رواه مسلم ثم ذكر هذا الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه وهو يتعلق يعني بصلاة صلاة الليل وانها وان الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها وهي ثلاثة عشر ركعة يعني - 00:05:39

ركعتين ركعتين وكل ركعتين يعني اخف من التي قبلها ويعني وختم بواحدة تكون يعني ثلاثة عشرة تكون ثلاثة عشر ركعة وهذا اعلى ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعله. اعلى ما ثبت من فعله - 00:05:56

آآ انها ثلاث عشر ركعة واقل ما ثبت من فعله سبع ركعات اقل ما ثبت من فعله سبع ركعات واكثر ما ثبت من فعله ثلاث عشرة ركعة لكن الغالب الكثير انه يعني يصلي يصلي - 00:06:21

احدى عشرة ركعة فاذا هذا الحديث يعني يدل على يعني آآ ان آآ ان آآ انه ثبت من فعله الركعة وثبت من فعله ايضا آآ يعني آآ ركعة وثبت اقل شيء ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم انه سبع سبع - 00:06:38

نعم احسن الله اليكم جاء في حديث ابن عباس انه بات عند خالتهم ميمونة رضي الله عنها. نعم وهذا الحديث الذي ايضا ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس لما بات عند خالتي ميمونة وانه صلى ثنتين ثنتين ثنتين يعني ست مرات واتى بركعة فكان المجموع ثلاثة عشر - 00:07:01

ليكون هذا الحديث الذي معنا يعني اه في ثلاطعشر ركعة من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم هو حديث ابن عباس ايضا مثله يعني الذي بات عند خالة ميمونة وانه آآ وانه صلى مع الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الليل وانها - 00:07:23

صلاة الركعة ركعتين ركعتين وختم بركعة واحدة وهو اعلى شيء ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت - 00:07:42

السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار - 00:08:01

حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت اليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت - 00:08:21

قل لا اله الا انت او لا اله غيرك. قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية. ولا حول ولا قوة الا بالله. متفق عليه ولفظه للبخاري وفي لفظ لهما انت رب السماوات والارض بدل لك ملك السماوات والارض وفي اخره انت - 00:08:41

الهي لا اله الا انت وفي لفظ لمسلم انت قيام السماوات والارض. وان نسائيي في اخره ولا حول ولا قوة الا بالله وعند ابن ماجة ولا حول ولا قوة الا بك - 00:09:01

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه استفتاح صلاة الليل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان يستطيعها بهذا الذكر وهذا الدعاء الطويل. وذلك ان صلاة الليل تطول فيها القراءة - 00:09:16

يعني الانسان يصلي لنفسه وحده ويطول القراءة فيعني يأتي باستفتاح طويل وهذا الاستفتاح مشتمل على ثناء على الله عز وجل وعلى تمجيد له سبحانه وتعالى وبعد ذلك فيه الدعاء وهو متفق مع ما جاء عن رسول الله ما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما سمع رجلا آآ يدعو قال - 00:09:31

عجل هذا لم لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصلي على رسوله قال عجل هذا فهذا يدل على على ان صلاة الليل تستفتح بهذا الدعاء الطويل او بهذا الاستفتاح الطويل وهو مشتمل على تمجيد له وثناء عليه - 00:10:00

ده ايه؟ وعلى الدعاء الذي يكون يكون بعد ذلك. وعلى هذا فان فان هذا الدعاء هذا الاستفتاح لصلاة الليل لان الليل الاصل فيها ان الانسان يطول وقد جاء في الحديث ان حذيفة مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانه صلى بركعة واحدة البقرة والنساء وال عمران فناسب ان يكون - 00:10:16

الاستفتاح الذي صلاة الليل والتي يطال تطال فيها القراءة انه يعني انه يسفح بدعاء طويل وهو هذا الدعاء الذي ثبت عن رسول الله صلى في الصحيحين. نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة - 00:10:39

هذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. رواه البخاري. اعد وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله يعني هذا يدل على انه كان عندها - 00:11:08

يعني لان الذي قال من يوقظ صواحب الحجر انه كان عندها لانه كان استيقظ يعني معناه انه كان عندها عند ام سلمة ويعني فقال سبحان الله يعني وهذي تابعة للتعجب نعم - 00:11:28

سبحان الله سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن؟ ما انزل الليلة من الفتنة وما انزل من خزائن يعني ما انزل من الخير وما يعني انزل من الفتن - 00:11:46

نعم من يوقظ صواحب الحجرات؟ من يوقظ صاحب الحجرات يعني زوجاته يوقن صاحب الحجرات زوجاته لانهن اقرب الناس اليه ولان الحجرات يعني بجواره لانه كان عنده ام سلمة اراد ان انهن يقمن وآآ يصلين صلاة الليل وآآ يعني آآ يحصلن يعني هذا الخير - 00:12:01

الذي جعله الله عز وجل هو من الخزائن التي فتحت لمن يعمل الاعمال الصالحة التي تقربه الى الله عز وجل نعم يا رب ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ نعم. ماذا انزل من الخزائن؟ نعم. من يوقظ صواحب الحجرات؟ يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة - 00:12:27

من يوقن صاحب الحجرات ليصلينا المقصود بذلك هو الصلاة ولهذا اتى بها يعني في صلاة الليل وفي صلاة التطوع يعني من يوقظ صاحبه ليصلينا ويطلبن الخير من الله عز عز وجل - 00:12:52

بمطار رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة كربة كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة فسر بانها كاسية يعني من من نعم الله عز وجل عارية من شكرها او انها هي كاسية يعني لبست اللباس ولكنه شفاف يعني اه يعني يرى - 00:13:07

يرى ما وراءه وهذا يعني وهذا وهذا شيء مذموم وان الانسان يعني عليه ان يحرص على ان يكون مستقيما على طاعة الله ويرجو ثواب الله عز وجل. وان يكون ايضا وان تكون النساء - 00:13:29

يستترن وكذلك الرجال لا تظهر شيئا من عوراتهم لا من ناحية حتى من حتى من من ناحية الشفاف الذي قد يرى ما وراءه فانه ليس للانسان رجل او امرأة ان يفعل هذا الفعل الذي قد يكشف ما وراءه. نعم - 00:13:47

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من فترك قيام الليل متفق عليه. ثم ذكر حديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:14:09

وان من قال له لا تكن مثل فلان وهنا يعني لم يسمى يعني ويعني في الاشارة الى ان الى ان الانسان يحرص على ان يكون يأتي بالفراظة ويأتي بالنوافل يتقرب بها الى الله عز وجل والا وان يقتدي بالاخيار وان يفعل فعل الاخيار ولا يفعل فعل - 00:14:24

الذي يعني الذي حصل منه من التقصير فيقتدي اهل الاقدام الخير ولا يقتضي بالذين عندهم كسل يعني هو خمول. نعم وعن عاصم

بن ضمرة عن علي رضي الله عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا - 00:14:49

فان الله وتر يحب الوتر. رواه احمد وابو داوود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه. والترمذي وقال حديث حسن غريب وعاصم مختلف فيه ولقد ابعد من قوى هذا الحديث بقوله بعد ذكره وعاصم يخرج له الحاكم في المستدرك فانه يخرج فيه - 00:15:11

ضعيف والثقة والمتروك والمتهم ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يتعلق بالوتر وان وان الوتر يؤتى به وبل هو اكد بل هو اكد هكذا سنن شيئان يعني ركعتي الفجر والوتر يعني هذان ما كان يتركهم ولا في حظر ولا في شهر - 00:15:31

وهنا قال اوتروا يا اهل القرآن والوتر مطلوب من اهل القرآن وغير القرآن. لكن اهل القرآن اولى. لانهم المشتغلون بالقراءة يعني اذا صلوا في الليل قرأوا يعني ما امكنه من القرآن وكذلك يطيلون فيها فان - 00:15:55

هم يصلون يأتون بالوتر يعني في اخرها يأتون في الوتر باخرها وان صلاة الليل يعني تختم بوتر وان الانسان يعني لا يترك الوتر لانه مما مما داوم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في في حضره وفي وفي سفره مع ركعتي الفجر لانهما اكد اكد النوافل - 00:16:14

الوتر وركعتي الفجر قال اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر. نعم وعن الحجاج بن ارطاط عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة - 00:16:34

وهي الوتر. رواه احمد وحجاج غير محتج به. ولم يسمعه من عمرو. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني تخصيص صلاة الوتر وان الله عز ازادهم يعني الى صلواتهم المستحبة والمشروعة - 00:16:52

يعني والى صلواتهم التي يأتون بها تقرب الى الله عز وجل زادهم يعني الوتر. وهذا يدل على على تأكيده على تأكده وعلى الانسان يعني يحرص عليه نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم - 00:17:09

من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر. رواه البيهقي باسناد صحيح. ثم ذكر هذا الحديث ويتعلق بصلاة الفجر ركعتي الفجر لان الحديث الاول في الوتر وهذا يتعلق بركعتي الفجر وهما اكد النوافل - 00:17:32

اكد انه في الهذه وهذه ويعني وقد سبق ان مر ان صلاة ركعتي الفجر قال فيهما انه خير من الدنيا وما فيها انهما خير من الدنيا وما فيها فهذا فهذه الاحاديث كلها تدل على فضل هاتين الركعتين - 00:17:48

يعني اه قوله يحر من الدنيا وما فيها وقوله ان الله يعني زادكم يعني يعني صلاة التي هي ركعة الفجر اذا جاء النص على افد النوافل يعني وهي الوتر وركعتي الفجر جاءت يعني الاحاديث في تأكدها وتميزها على غيرها. نعم - 00:18:06

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:18:32

يعني معناها ان صلاة الليل يؤتى بها وتختم بالوتر مثل الحديث الاول الذي مر بنا صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح اتى بركعة توتر ما مضى. وهنا قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:18:45

يعني معناه ان الانسان يختم صلاة الليل بالوتر لكنه لو لو اصلي الليل وترى في اخره ونام ثم استيقظ فله ان له ان يأتي يصلي ما شاء لكن لا يوتر مرة ثانية - 00:19:00

له ان يصلي ما شاء بدون ان يوتر مرة ثانية لانه لا يوتران في ليلة اذا اوتر في اول الليل وقام واراد ان يصلي يصلي ما شاء. لكنه لا يوتر مرة ثانية لان الوتر لا يتكرر في الليلة وانما - 00:19:20

مرة واحدة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:19:36